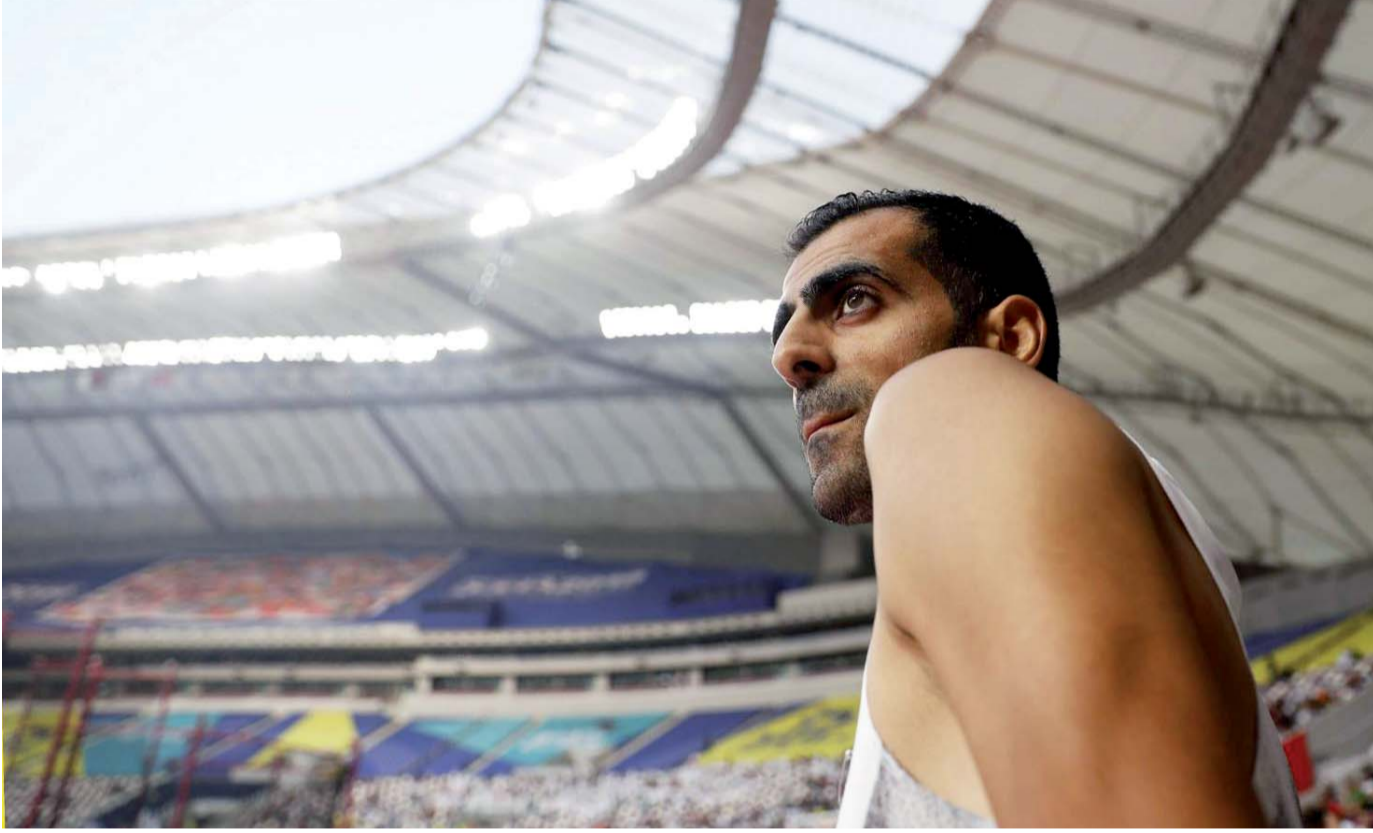


فشل تنظيم المناسبة الرياضية صدي لارتباك عام في السياسات القطرية

قطر تتجه لإنجاز النسخة الأردأ من مونديال ألعاب القوى



أين الجمهور

الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، اعتبار أن ضعف إقبال الجمهور يعود إلى فضائح المنشطات التي واجهتها ألعاب القوى. وكتب عبر حسابه على تويتر "الفشل في جذب جماهير جديدة لا علاقة له بالمنشطات"، مضيفاً "تواجه رياضة الدراجات الهوائية مشكلة منشطات ضخمة، لكنها لا تزال تحظى بالشغف". ومن ناحية أخرى أثار كاميرا جديدة مثبتة في مساند سباقات العدو حفيظة عداءات مشاركات في بطولة العالم للألعاب القوى في الدوحة، إذ انتقدن تصويرهن من "زاوية غير مألوفة". وفي هذا السياق، قالت العداء الألمانية جينا لوكينكييمر متسائلة "هل شاركت سيدة في تطوير هذه الكاميرا؟".

أسباب تراجع الحضور إقامة العديد من السباقات النهائية في وقت متأخر بالتوقيت المحلي، وذلك للامعة مواقيت البث التلفزيوني إلى الجمهور حول العالم، موضحة أن ذلك "يؤثر على عدد المتفرجين".

وشنت العداء البريطانية دينيز لويس، المتوجة بذهبية مسابقة السباعية في أولمبياد سيدني 2000، هجوماً لإذاعة على الاتحاد الدولي، معتبرة أنه "خذل الثمانية المضيفة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022، لنحو أربعين ألف متفرج. لكن السعة الإجمالية تم تقليصها إلى 20 ألفاً خلال مونديال القوى عبر تغطية الجزء العلوي من المدرجات. ورداً على استفسارات وسائل الإعلام بشأن الحضور الجماهيري، أصدرت اللجنة المحلية المنظمة بياناً أكدت فيه أنها تبذل جهوداً مضاعفة لتأمين إقبال جماهيري أكبر خلال الأيام المتبقية من البطولة، ورات اللجنة المنظمة أن من

في أن تطبع انطلاق ولايته الثانية بعد إعادة انتخابه الأربعاء الماضي قبل يومين من إشارة انطلاق مونديال الدوحة، الذي يستمر حتى السادس من أكتوبر. ويتسع ملعب خليفة، أحد الملاعب الثمانية المضيفة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022، لنحو أربعين ألف متفرج. لكن السعة الإجمالية تم تقليصها إلى 20 ألفاً خلال مونديال القوى عبر تغطية الجزء العلوي من المدرجات. ورداً على استفسارات وسائل الإعلام بشأن الحضور الجماهيري، أصدرت اللجنة المحلية المنظمة بياناً أكدت فيه أنها تبذل جهوداً مضاعفة لتأمين إقبال جماهيري أكبر خلال الأيام المتبقية من البطولة، ورات اللجنة المنظمة أن من

العديد من الرياضيين والمنتخبين بسبب رداءة التنظيم وسوء الأحوال الجوية وخلو الملاعب من الجماهير. وشن الإعلام الإنكليزي حملة ضغط على رئيس الاتحاد سيب كوك لإعلان فشل البطولة وإيقافها وإعادة تنظيمها في دولة أخرى بعد عام وإلغاء نتائج البطولة الحالية. وكان مشهد غياب الجمهور لافتاً عندما توج كل من الأميركي كريستيان كولمان والجامايكية شيلي أن فرايزر برايس بذهبية سباق 100 متر. فالسباقان، اللذان يعدان من الأبرز في كل بطولة عالمية لـ"أم الألعاب"، أقيما أمام مدرجات شبه فارغة. وهذا المشهد ليس مثالياً بالنسبة إلى الاتحاد الدولي لألعاب القوى، أو صورة يرغب رئيسه البريطاني سيباستيان كوك

الدورة الحالية من مونديال ألعاب القوى الجارية في قطر بصدد دخول التاريخ كذكرى سيئة في تاريخ أم الألعاب، وذلك بسبب الارتباك القطري الواضح في تنظيم المناسبة وتسييرها، وعامل حرارة الطقس الذي أعاق إجراء المنافسات الرياضية في ظروف ملائمة، وغياب الجمهور، وكلها عوامل كشفت أن التعويل على الإمكانيات المادية مهما كانت ضخامتها لا يكفي وحده لإنجاح مناسبات رياضية عالمية من حجم مونديال ألعاب القوى ونهائيات كأس العالم في كرة القدم.

الدوحة - تجاوزت العثرات التنظيمية الكثيرة التي صدمت المتابعين لفعاليات مونديال ألعاب القوى الجارية في قطر، الإضرار الرياضي، إلى مجال سياسي أوسع، عندما وجه الارتباك الواضح في إدارة بعض المنافسات واصطدامها بعامل الحرارة وغياب الجمهور اهتمام المراقبين صوب سؤال مركزي بشأن المقاييس التي اعتمدت في إسناد امتياز تنظيم هذه المناسبة الرياضية العالمية الكبرى إلى بلد غير مؤهل بشريا وطبيعا لاحتضانها، ومدى سلامة اختيار قطر لتنظيم تظاهرة من حجم وقيمة مونديال ألعاب القوى 2019، وكذلك نهائيات كأس العالم 2022، من اعتبارات سياسية ومادية لا صلة لها بالرياضة.

ضغوط إعلامية على رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى لإعلان فشل البطولة الحالية وإيقافها وإعادة تنظيمها في دولة أخرى

وبحسب مراقبين، فإن رهان قطر المبالغ فيه على الرياضة لتلميع صورتها في ظل ارتباك تجربتها السياسية القائمة منذ أواسط تسعينات القرن الماضي والأخطاء الكثيرة التي وقعت فيها والصراعات الجانبية التي فجرتها مع العديد من الدول بما في ذلك بعض أقرب جيرانها الخليجيين، فضلا عن التوتر في علاقات مشيوقه مع حركات متشددة وتنظيمات إرهابية، هو ما دفع الدوحة إلى أن تلقى بثقلها المالي خلف هدف الحصول على تنظيم مناسبات رياضية

تردد كويتي على بوابة تحالف حماية الملاحة

للتحالف، وأنها ستواصل المشاركة في أي اجتماعات على صلة بهذا الموضوع.

مصدر التردد الكويتي في الانضمام للتحالف الرص على الحفاظ على العلاقة بإيران مع عدم الخروج عن التوجه الخليجي العام

وكانت دول، من بينها السعودية والإمارات والبحرين، أعلنت عزمها المشاركة في التحالف الدولي لحماية الملاحة في الخليج، والذي تقود الولايات المتحدة الأميركية جهود إنشائه لتغطي منطقة عملياته مضيق هرمز والخليج وبحر عمان وباب المندب. ويمكن للتحالف المذكور أن يشكل مظلة مناسبة للكويت المعنية مباشرة بحماية خطوط الملاحة، التي تنقل بشكل رئيسي النفط نحو الأسواق العالمية، والذي يشكل عصب الاقتصاد الكويتي.

وأبدت الكويت قلقاً استثنائياً إزاء التطورات في المنطقة واتخذت خطوات عملية، استعداداً لما يمكن أن تؤول إليه، شملت رفع الاستعداد والجاهزية الأمنية والعسكرية ووضع ترتيبات لتوفير الغذاء وغيره من المستلزمات الضرورية استعداداً لسيناريو نشوب نزاع مسلح.

الكويت - تدرس الكويت إمكانية انضمامها إلى التحالف الدولي لحماية الملاحة البحرية في منطقة الخليج، في ظل حالة من القلق سادت الساحة الكويتية جراء التوتر في علاقة إيران بالولايات المتحدة وعدد من حلفائها الإقليميين والدوليين، وهي حالة عبر عنها أكثر من مسؤول كويتي كبير.

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، الثلاثاء، إن بلاده ستعلن عن موقفها الرسمي من الانضمام إلى التحالف بعد الانتهاء من دراسة التفاصيل.

وبحسب مطلعين على الشأن الكويتي، فإن ثاني الكويت في دراسة إمكانية الانضمام إلى التحالف يعكس صعوبة اتخاذ القرار. ذلك أن إنشاء التحالف المذكور موجه بالأساس ضد إيران باعتبارها مصدر الخطر الأكبر على أمن الملاحة في المنطقة، فيما الكويت مرتبطة بعلاقات جيدة مع طهران، ولا تريد في الآن ذاته الخروج عن التوجه الخليجي العام نحو المشاركة في إنشاء الآلية لتأمين الملاحة وضمان انسيابية تدفق نفط المنطقة نحو الأسواق العالمية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا" عن الجار الله قوله إن "الكويت لم تعلن رسمياً الموقف من الانضمام إلى هذا التحالف.. ولكن الممارسات العملية تؤكد أن الكويت ليست بعيدة عنه". وأوضح أن بلاده شاركت في اجتماعات بشأن وضع إطار عام

حوادث الاعتداء التي طالت منشآت النفط السعودية، وتسميت في توقف إنتاج ما يعادل نصف إنتاج شركة أرامكو. وتتوازي التطورات المتسارعة في المنطقة والملف اليمني مع حالة توتر متفاقمة في معسكر المناوئين للثورة الحوئي في اليمن، حيث أكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" استمرار تدفق مسؤولين وإعلاميين يمينيين محسوبين على الشرعية وقيادات سياسية وحزبية إلى العاصمة العمانية مسقط. وقالت المصادر إن القيادة الإخوانية الموالية لقطر توكّل كرمان انضمت إلى الحراك السياسي الذي يعمل على إنشاء كتلة سياسية جديد يضم خيارات المناهضة لدول التحالف بما في ذلك القيادات الجنوبية الموالية لقطر وطهران وقيادات في الشرعية في ظل مؤشرات على حوار مع الحوثيين بإشراف قطري عماني إيراني. وتبادل ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للقيادة الإخوانية كرمان برفقة وزير النقل في الحكومة اليمنية الموالي لقطر صالح الجبواني بحضور ضباط قطريين. ويتزامن الحوار السري، الذي ترعاه مسقط والدوحة بين التيارين اليمنية، مع محاولات قوى نافذة داخل الشرعية لإفساح حوار جدد والتلويح بخيارات أخرى في حال أصر التحالف على مسودة للاتفاق بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي تنص على تشكيل حكومة كفاءات وإعادة النظر في هيكلية الجيش والمؤسسات وتوحيد كل الجهود والطاقت باتجاه الانقلاب الحوئي.

التطورات الإقليمية تمنح نفساً جديداً لجهود السلام الأممية في اليمن

هذه الخطوة جهود تبادل الأسرى بين الأطراف اليمنية، وفقاً لما تم الاتفاق عليه في ستوكهولم. ويأتي الحراك السياسي الذي يقوده المبعوث الأممي إلى اليمن مدعوماً من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي، في ظل تطورات متسارعة على مختلف المستويات الدبلوماسية والسياسية في المنطقة، والتي تشمل حالة التوتر مع طهران والانقسام الدولي والإقليمي حيال التعامل مع التصعيد الإيراني بعد كشف تقارير أمنية واستخباراتية عن تورط النظام الإيراني بشكل مباشر في

إيجابياً، غير أن مراقبين قللوا من أهمية هذه التصريحات باعتبارها محاولة لتخفيف الضغط الغربي على طهران، التي أكدت تقارير دولية عديدة تورطها المباشر في استهداف المنشآت النفطية السعودية في بقيق وخریص. وائسنى المبعوث الأممي إلى اليمن على إعلان الحوثيين، الإثنين، إطلاق سراح العشرات من الأسرى والمعتقلين في خطوة وصفوها بالأحادية. وقال غريفيث، تعليقا على الخطوة الحوئية، إن "مبادرات مماثلة تساعد على تهيئة بيئة مواتية وبناء الثقة لاستئناف عملية السلام"، معرباً عن أمله في أن تنعش



استئناف المسار على ضوء المتغيرات

صنعاء - وصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، الثلاثاء، إلى العاصمة صنعاء في مستهل زيارة جديدة قالت مصادر إنها تهدف في ظاهرها إلى تثبيت وقف إطلاق النار في الحديدة وتعزيز اتفاقات السويد، لكنها تحمل في طياتها جزءاً غير اعتيادي متعلقاً بمساعي غريفيث لالتقاط التطورات الأخيرة في المنطقة والتصريحات الداعمة للسلام للتوصل إلى تسوية أشمل للملف اليمني.

ووفقاً لمصادر مطلعة تشمل مباحثات المبعوث الأممي مع زعيم الجماعة الحوئية عبدالمالك الحوثي إمكانية التوصل لتهدئة عسكرية تشمل وقفاً دائماً لاستهداف الأراضي السعودية واستئناف تنفيذ بنود اتفاقات ستوكهولم المتعلقة بتبادل الأسرى والمعتقلين.

وأكد عبدالمالك الحوثي خلال لقائه، الثلاثاء، بغريفيث استمرار جهود جماعة "لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن".

ووصف المبادرة التي قدمها رئيس ما يعرف بالمجلس السياسي الأعلى التابع للحوثيين بشأن وقف استهداف السعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة بأنها مظهر عن "الدفع بالاتجاه نحو الاستقرار والحوار السياسي الشامل" قائلاً "من المهم أن يستفيد الطرف الآخر من المبادرة".

واعتبر دبلوماسيون غربيون الإعلان الحوئي عن تجميد عمليات استهداف الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة أمراً